اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 01-06-2009 رقم العـدد: 15619 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 1

جامعة نجران في الذكرى الأجمل

عبد الله زرع الأمل ومشعل يجني المستقبل

الأمير مشعل بن عبد الله مع مدير الجامعة. (عكاظ)

أحمد معيدي - نجران

خطت جامعة نجران وخلال ألف يوم من إعلان انطلاقتها على يد ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إبان زيارته لنجران في شوال من العام ١٤٢٧هـ خطوات كبيرة ومميزة في سبيل تسجيل اسمها كأبرز الصروح التعليمية في منطقة نجران.

ونجحت الجامعة في السير بتوازن نحو المستقبل على كافة خطوط البناء بدءا ببناء العقول ومرورا بالمشاريع والبنى التحتية والتجهيزات وانتهاء بإيجاد الكوادر التعليمية المميزة والخطط العلمية والتعليمية المدروسة، ولأنه غراس طيب وضع لبنته الملك الكريم فقد أثمر هذا الغراس كوادر بشرية تنخرط هذا المساء في خدمة وطنها ودينها متخرجة من هذا الصرح العلمي الشامخ ليجنيه الابن البار، ولأن مشوار الجامعة كان حافلا بالتميز فجدير بنا أن نستعرض بعضا منه:

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 01-06-2009 رقم العـدد: 15619 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 2

القبول في الجامعة

وضعت جامعة نجران منهجا قائما على التوجيهات الكريمة بقبول جميع الطلاب وبالفعل طبقت هذا المنهج من العام الماضي وقبلت جميع من تقدم لها للدراسة والبالغ عددهم ٤٠٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات التي تدرس في الجامعة وتنوي الاستمرار فيما بدأناه بحيث نقبل جميع المتقدمين في العام القادم حيث تم رفع الطاقة الاستيعابية إلى ٦٤٠٠ طالب وطالبة.

عدد الطلاب والطالبات

حرصت الجامعة ومنذ انطلاقها على إعطاء الفتيات في جامعة نجران حقهن في تعليم مميز ومناسب لمتطلبات سوق العمل أسوة بأشقائهن الطلاب ومن المعلوم أن عدد طلاب وطالبات الجامعة في الوقت الحالي قد بلغ ما يزيد عن ١٤٠٠٠ طالب وطالبة ٧٠ في المائة منهم من الطالبات، وهن يدرسن في عدد من الكليات العلمية والنظرية مثل كليات التربية والعلوم والآداب والعلوم الطبية التطبيقية وعلوم الحاسب والعلوم الإدارية والمجتمع وجميعها في نجران وكلية العلوم والآداب في محافظة شرورة إضافة إلى فتح القبول لهن في السنة التحضيرية ليبدأن في العام القادم الدراسة الفعلية في الكليات الجديدة والتي تشمل الكليات الصحية والحاسب والعلوم والإدارية.

المشاريع

تم ولله الحمد طرح جميع المشاريع المخصصة لجامعة نجران في ميزانية العام الماضي والعام الجاري وتم توقيع عقود الكثير منها وترسية البعض الآخر وهناك عدد لا بأس به من تلك المشاريع بدء العمل فيه على أرض الواقع منذ أشهر في إطار جهود الجامعة لإنشاء المدينة الجامعية لجامعة نجران في الجهة الشرقية من المدينة وفي موقع يتوسط بقية المحافظات التابعة للمنطقة.

وقد تم توقيع عقود المرحلة الأولى من مشروع البنية التحتية بمبلغ ٩٢ مليون ريال ومشروع كلية العلوم والهندسة بمبلغ ١٥٦ مليون ريال ومشروع كلية التربية ومجمع الطالبات بمبلغ ١١٠ ملايين ريال ومشروع كلية العلوم الطبية التطبيقية بمبلغ ١١٠ ملايين ريال ومشروع كلية الحاسب الآلي بمبلغ ٩٨ مليون ريال ومشروع مبنى كلية المجتمع بمبلغ ٩٨ مليون ريال وقد بدأ العمل فعليا في تلك المشاريع.

كما تمت ترسية المرحلة الأولى من مشروع إسكان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمبلغ ١٤٧ مليون ريال ومشروع مبنى الإدارة الجامعية بمبلغ ١١٠ ملايين ريال ومشروع مبنى كلية طب الأسنان بمبلغ ١١٠ ملايين ريال ومشروع مبنى كلية الصيدلة بمبلغ ١٠٠ مليون ريال وسيتم توقيع عقود تلك المشاريع في الفترة القليلة القادمة.

كما تم فتح مظاريف عدد من المشروعات الجديدة وتشمل مشروع إنشاء كلية العلوم الإدارية بمبلغ ١٣٠ مليون ريال ومبنى السنة التحضيرية بمبلغ ١٠٠ مليون ريال ومبنى كلية الطب بمبلغ ١٥٠ مليون ريال وسيتم ترسيتها وتوقيع عقودها في الأسابيع القادمة كما تم الإعلان عن المرحلة الثانية من البنية التحتية والمرحلة الثانية من إسكان أعضاء هيئة التدريس وبذلك تكون جامعة نجران قد أكملت طرح جميع مشاريعها.

الكليات

فتحت جامعة نجران وفي خطوة رائدة جميع كلياتها والبالغ عددها ١٣ كلية التي وافق المقام السامي الكريم على افتتاحها دفعة واحدة أمام جميع الطلاب وتم القبول الفعلي في كليات الطب . طب الأسنان . العلوم الطبية التطبيقية . التمريض . الصيدلة . الهندسة . علوم الحاسب . العلوم الإدارية . اللغات . العلوم والآداب . التربية . المجتمع وكلية العلوم والآداب في محافظة شرورة وبذلك تصبح جامعة نجران جامعة شاملة تحوي جميع الكليات الطبية والعلمية والنظرية التي يحتاجها سوق العمل. وتنوي الجامعة بالفعل التوسع في إنشاء كليات إضافية في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل وآخر تلك الكليات هي استحداث كلية الشريعة وأصول الدين التي أوصى مجلس الجامعة الأخير في جلسته الثالثة بالموافقة عليها وتتكون من قسمين هما قسم الشريعة وقسم أصول الدين وتمنح درجة البكالوريوس في هذين التخصصين والتي حظيت بموافقة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

الاتفاقيات التعاونية الدولية

تحرص جامعة نجران على فتح أطر التعاون والتبادل العلمي والثقافي مع الجامعات العريقة على مستوى العالم ولذلك شرعنا فعليا في توقيع عدد من الاتفاقيات التعاونية ومن مشاريع التعاون والتبادل المعرفي التي أبرمناها قبلنا مؤخرا بتوقيع عقد خدمات مع جامعة غرناطة في اسبانيا وجامعة مانشستر في بريطانيا في مجال المساعدة في بناء معامل أبحاث وخدمة طلاب الدراسات العليا وتبادل الزيارات بين الأساتذة. كما تم التفاهم مع جامعة خوان كارلوس الاسبانية لوضع خطط

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 01-06-2009 رقم العـدد: 15619 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 3

واتفاقيات مستقبلية كما سبق للجامعة أن وقعت الشهر الماضي في المملكة عقد خدمات مع جامعة شنبوك الكورية الجنوبية في عدد من المجالات العلمية والبحثية يتضمن التعاون في مجالات البحث العلمي والتدريب في عدد من المجالات العلمية والبحثية خاصة في مجال فيزياء أشباه الموصلات والهندسة الكيميائية وكذلك التعاون في مجالات الابتعاث والتدريب لكوادر جامعة نجران في المجالات العلمية التي تتميز فيها جامعة شنبوك. كما تم توقيع عقد خدمات مع عدد من الجامعات الفرنسية العام الماضي وستعمل الجامعة على استمرار برنامجها في التواصل مع الجامعات العالمية المميزة ويجري الترتيب لتوقيع اتفاقية جديدة مع عدد من الجامعات الصينية وكل ذلك من أجل نقل خلاصة التجارب المميزة لتلك الجامعات إلى جامعة نجران وهذا ينعكس وبكل تأكيد على مخرجاتها التي ستفيد سوق العمل في المملكة بشكل كبير.

الجامعة قبل أن تبدأ نشاطها الفعلي بفتح الكليات الجديدة وقبول جميع الطلاب وضعت في حسبانها جميع الاعتبارات والعقبات التي قد تواجهها ومنها توفير الإمكانيات بما فيها المباني للطلاب خاصة أن مشروع المدينة الجامعية لازال في طور الإنشاء ويحتاج إلى مزيد من الوقت ليصبح جاهزا فعليا لاستقبال الطلاب ولذلك اتفقت الجامعة مع الجمعية الخيرية بنجران على بناء مجمع كامل يستوعب الكليات الجديدة وتم بناء المقر بالفعل في منطقة قريبة من مطار نجران على مساحة ٤٠٠ ألف متر مربع ويضم الكثير من المباني والجامعة تستعد للانتقال للمبنى الجديد خلال الأسابيع القادمة بعد اكتمال تجهيز المبنى هذا من ناحية.. ومن ناحية أخرى فالجامعة قد قامت باستئجار عشرة مباني في أماكن متفرقة في مدينة نجران لاستيعاب التوسع في القبول وفتح الكليات الجديدة والسنة التحضيرية للبنين والبنات.

كما عملت الجامعة هذا العام على استقطاب عدد متميز من أعضاء هيئة التدريس السعوديين وتعيين ما يزيد عن ٢٢٦ معيدا ومعيدة والتعاقد مع أكثر من مائة عضو هيئة تدريس غير سعودي من مختلف أنحاء العالم وتجهيز معامل الجامعة بأحدث الأجهزة.